

## العالم في 24 ساعة غزة



### حماس» ترفض أي نقاش حول سلاحها

تداول سلاح المقاومة، السلاح هذا لا يقبل القسمة ولا النقاش. ووقعت «حماس» و«فتح» اتفاقاً مصالحةً في ١٢ تشرين الأول الماضي في القاهرة، تسلمت بموجبها السلطة الفلسطينية الوزارات والمعابر في القطاع التي كانت تخضع لسيطرة «حماس» لحوالى عشر سنوات، على أن تتسلم إدارة القطاع بكامله بحلول الأول من كانون الأول المقبل. إلا أن مجلسين يشكون في إمكان حدوث تغيير حقيقي على الأرض. وعقد ممثلون عن كل الفصائل الفلسطينية اجتماعاً في القاهرة الأسبوع الماضي للبحث في نقاط أخرى في الاتفاق بينها لتنظيم انتخابات وتشكيل حكومة، من دون أن يخرجوا بقرارات ملموسة.

أعلنت حركة «حماس» أمس (الاثنين) أنها لن تسمح بأي نقاش حول سلاحها، وذلك قبل أيام من الموعد المحدد لتسلم السلطة الفلسطينية كامل قطاع غزة، بموجب اتفاق المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس». وقال نائب رئيس «حماس» في قطاع غزة خليل الحية في مؤتمر صحفي عقده في غزة إن «سلاح المقاومة خط أحمر وغير قابل للنقاش، هذا السلاح سينتقل إلى الضفة الغربية لمقارعة الاحتلال، من حقنا أن نقاوم الاحتلال حتى ينتهي». وأضاف «هذا السلاح شرفنا وعزتنا، إنه خط أحمر، مشيراً إلى أن لا الولايات المتحدة ولا غيرها قادر على إلغائه»، وتابع «نطالب الأطراف السياسية بالكف عن

## برلين

### ميركل تقترب من تشكيل "ائتلاف حكومي موسع"

وافق زعماء الكتلة المحافظ الذي تزعمه المستشار الألمانية أنغيلا ميركل (الأحد) على الدخول في محادثات للوصول إلى تشكيل «ائتلاف موسع» مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي، للخروج من الأزمات السياسية الذي يواجهه أكبر اقتصاد في أوروبا. وعقد أعضاء «حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي» البارزون اجتماعاً استمر أربع ساعات قال بعده رئيس وزراء ولاية شلسفيغ هولشتاين دنيسيل غونتر المحافظ للصحافيين «لدينا نية صادقة بتشكيل حكومة فعالة، موحداً معتقد تماماً أن هذه ليست حكومة أقلية ولكنه تحالف بغالبية برلمانية. إنه ائتلاف موسع». وأكد زعماء أوروبيون أهمية تشكيل حكومة ألمانية مستقرة بسرعة حتى يتمكن الاتحاد الأوروبي من مناقشة مستقبله بما في ذلك مقترحات من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بخصوص إجراء إصلاحات في منطقة شك قبل أسبوع عندما انهارت محادثات ثلاثية لتشكيل ائتلافية مع حزبي الديمقراطي الأحرار والخضر ولكن «الديموقراطية الاشتراكي» ألقى لها بطوق نجاح سياسي الجمعة الماضي. وتحت ضغوط مكثفة للحفاظ على الاستقرار ونفاذي إجراء انتخابات جديدة عدل «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» موافقه ووافق على إجراء محادثات مع ميركل ليزيد بذلك احتمال تجديد ائتلاف الموسع الذي حكم ألمانيا خلال السنوات الأربع الماضية أو تشكيل حكومة أقلية.

## بيروت

### الرئيس اللبناني يجري محادثات بشأن حكومة الحريري

أجرى الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الاثنين محادثات مع قادة سياسيين حول مستقبل حكومة رئيس الوزراء سعد الحريري بعد تعليق استقالته المفاجئة. وقال مسؤول لبناني كبير إن المشاورات في القصر الرئاسي في بعبدا تهدف إلى مساعدة حكومة الحريري على «الوقوف على قدميها» بعد أسابيع من عدم الاستقرار السياسي الناجم عن استقالة الحريري في الرابع من تشرين الثاني، ويقول مسؤولون لبنانيون إن السعودية أجبرت الحريري على الاستقالة واحتجزته رغماً عن إرادته مما أدى إلى تدخل فرنسي قاد إلى عودته إلى لبنان الأسبوع الماضي. وتقول الرياض إن الحريري، وهو زعيم سياسي سني لبناني وحليف للمملكة، استقال من منصبه بحريته ونفت

احتجازه. وفي خطاب استقالته هاجم الحريري إيران وحزب الله الشيعي لتدخله في العالم العربي. ومنذ عودته إلى بيروت والحريري يكرر أن على اللبنانيين الالتزام بسياسة الدولة المنظمة في «النأي بالنفس» أي الابتعاد عن الصراعات الإقليمية في إشارة إلى حزب الله. وقال الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وهو من الشخصيات البارزة في لبنان إنه من المهم الحديث عن «النأي بالنفس» وكيفية تحقيقه. وأضاف أن من الحكمة عدم طرح مسألة سلاح حزب الله في المحادثات مشيراً إلى جولات سابقة من الحوارات غير المجدية حول هذه النقطة. وقال مسؤول لبناني كبير إن المشاورات قد تنتهي بتأكيد لبنان على البيان الوزاري الذي يحتوي ضمناً على النأي بالنفس.

## أنقرة

### تركيا تدعو أميركا لعدم "خداع العالم"

قالت تركيا، الإثنين، إن اتصالاً هاتفياً جرى بين الرئيسين رجب طيب أردوغان والأميركي دونالد ترامب يمثل «نقطة تحول» في العلاقات المتوترة بين البلدين، لكن على واشنطن أن تفي بوعدها بالكف عن تزويد أفراد سوريا بالسلاح. وقال بكر بوزداغ، نائب رئيس الوزراء التركي، أمس الإثنين، في مقابلة مع «قناة ٢٤» إن «الولايات المتحدة ستخدع العالم إن هي لم توقف تزويد وحدات حماية الشعب الكردية السورية بالسلاح». وكان البيت الأبيض قد نقل، عن ترامب قوله إنه أبلغ أردوغان بأن واشنطن تجري «تعديلات» فيما يتعلق بالدعم العسكري للشركاء على الأرض في سوريا، في إشارة إلى القوات الكردية. وأشار تزويد واشنطن وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا بالسلاح غضب تركيا التي تصنف تلك الوحدات «إرهابية» وتعتبرها امتداداً لحزب العمال الكردستاني. إلا أن واشنطن تدعم تلك القوات الكردية في المعارك ضد داعش في سوريا، وقد تمكنت فعلاً من طرد التنظيم المتطرف من الرقة وأجزاء واسعة من دير الزور.

# تأجيل مؤتمر الحوار الوطني السوري في روسيا حتى شباط

## وفد الحكومة السورية يرجئ السفر إلى مفاوضات جنيف

ذكرت وكالة الإعلام الروسية نقلاً عن مصدر دبلوماسي أمس الاثنين أن مؤتمراً للحوار بشأن سوريا في مدينة سوتشي الروسية تأجل حتى شباط المقبل. وكان من المقرر أن يعقد المؤتمر، الذي يسمى المؤتمر السوري للحوار الوطني، في تشرين الثاني لكن بعض جماعات المعارضة رفضت فكرة الاجتماع الذي اقترحه الرئيس فلاديمير بوتين.



لحد اجتماعات موسكو ... أرشيف

يسمى «المؤتمر السوري للحوار الوطني»، في تشرين الثاني الجاري، لكن بعض جماعات المعارضة رفضت فكرة الاجتماع الذي اقترحه الرئيس فلاديمير بوتين. من جانب آخر قالت وكالة إنترفاكس للأخبار إن وزارة الدفاع الروسية نفت، تنفيذ الطائرات الحربية الروسية ضربات جوية على قرية في محافظة دير الزور السورية أسفرت عن مقتل عشرات المدنيين. وأعلنت موسكو ذلك بعدما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له إن ٥٣ مدنياً على الأقل بينهم أطفال قتلوا في ضربات جوية روسية على قرية الشعفة بشرقي سوريا. وأعلن المرصد السوري في وقت سابق أمس عن ارتفاع حصيلة القتلى جراء غارات شنتها طائرات روسية، الأحد، على قرية تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي في محافظة دير الزور في شرقي سوريا، إلى ٥٣ مدنياً على الأقل بينهم ٢١ طفلاً. وقال المرصد: «ارتفعت حصيلة القتلى بعد إزالة الأنقاض خلال عملية إنقاذ استمرت طوال يوم أمس». وكان المرصد أفاد في وقت سابق عن مقتل ٣٤ مدنياً بينهم ١٥ طفلاً في «القصف الروسي الذي استهدف أبنية سكنية في قرية الشعفة» التي تقع بمحاذاة الضفة الشرقية لنهر الفرات.

إلى ذلك، قالت وسائل إعلام رسمية إن الحكومة السورية ترحب بتشكيل لجنة لمناقشة مواد الدستور الحالي من المتوقع أن تتشكل خلال مؤتمر يعقد في سوتشي الروسية. ويمثل المؤتمر مسعى روسياً للتوصل إلى حل سياسي لإنهاء الحرب السورية الدائرة منذ ست سنوات والتي أسفرت عن مقتل مئات الآلاف وأرغمت ملايين على الفرار في أسوأ أزمة للاجئين منذ الحرب العالمية الثانية. وقالت الحكومة السورية في بيان صادر عن وزارة الخارجية «ترحب حكومة الجمهورية العربية السورية بمؤتمر الحوار الوطني الذي سيعقد في سوتشي بمشاركة واسعة من شرائح المجتمع السوري وتعلن موافقتها بحضور هذا المؤتمر». ونقلت وسائل إعلام رسمية عن بيان الخارجية أن سوريا رحبت ب «مشاركة الأمم المتحدة» في الانتخابات التشريعية التي ستجري بعد مناقشة مواد الدستور. وفي موسكو، ذكرت «وكالة الإعلام الروسية» نقلاً عن مصدر دبلوماسي أمس أن مؤتمر الحوار الوطني السوري المقرر في مدينة سوتشي تأجل حتى شباط المقبل. وكان من المقرر أن يعقد المؤتمر، الذي

على إطلاق مفاوضات حقيقية في جنيف. وأكد دي ميستورا، أن التزام الرئيس السوري بشار الأسد، بمسار جنيف والإصلاح الدستوري وإجراء الانتخابات يجب أن يتحقق، لأن التسوية السياسية هي الحل الوحيد للأزمة السورية، مضيفاً: «سنعمل على تشجيع إجراء محادثات مباشرة بين وفدي الحكومة والمعارضة دون شروط مسبقة». من جانبه أرجأ وفد الحكومة السورية السفر إلى مفاوضات السلام في جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة والتي من المقرر أن تستأنف اليوم الثلاثاء بحسب ما ذكرت صحيفة «الوطن» وقال مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إنه لن يعلق على خطط سفر وفد حكومة دمشق. ونقلت «الوطن» عن مصادر دبلوماسية أن دمشق «مستاءة» من بيان صدر عن اجتماع للمعارضة السورية في الرياض الأسبوع الماضي.

أن دمشق ترى في بيان الرياض «عودة إلى المربع الأول في المفاوضات» وتصر جماعات المعارضة السورية على مطلبها برحيل الأسد قبل مرحلة الانتقال السياسي. وقالت الحكومة السورية في بيان صادر عن وزارة الخارجية «ترحب حكومة الجمهورية العربية السورية بمؤتمر الحوار الوطني الذي سيعقد في سوتشي بمشاركة واسعة من شرائح المجتمع السوري وتعلن موافقتها بحضور هذا المؤتمر». ونقلت وسائل إعلام رسمية عن بيان الخارجية قوله إن سوريا رحبت ب «مشاركة الأمم المتحدة» في الانتخابات التشريعية التي ستجري بعد مناقشة مواد الدستور. من جهة أخرى قال المبعوث الأممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا، إنه أن سوريا ستشارك في مفاوضات حقيقية في سوريا، مؤكداً أن وفد الحكومة السورية يجب أن يأتي إلى محادثات جنيف. وأضاف دي ميستورا، خلال كلمته في محادثات السلام في جنيف حول النزاع السوري، أن المفاوضات في جنيف يجب أن تجري دون شروط مسبقة، مشيراً إلى أن مؤتمراً سوتشي والرياض قد يساعداً

□ موسكو - دمشق / أ.ف.ب - رويترز  
وقالت وسائل إعلام رسمية إن الحكومة السورية ترحب بتشكيل لجنة لمناقشة مواد الدستور الحالي من المتوقع أن تتشكل خلال مؤتمر يعقد في سوتشي بروسيا. ويعمل المؤتمر مسعى روسياً للتوصل لحل سياسي لإنهاء الحرب السورية الدائرة منذ ست سنوات والتي أسفرت عن مقتل مئات الآلاف وأرغمت ملايين على الفرار في أسوأ أزمة للاجئين منذ الحرب العالمية الثانية. ومن المقرر أن تستأنف المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة لإنهاء الصراع في معارضة للرئيس بشار الأسد الذي يهيم عسكرياً على الصراع بفضل دعم روسيا وإيران. وقالت صحيفة الوطن الموالية لدمشق أمس الإثنين إن وفد الحكومة أرجأ السفر إلى محادثات السلام في جنيف قائلة إن دمشق «مستاءة» من بيان صدر عن اجتماع للمعارضة السورية في الرياض الأسبوع الماضي. ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية

## اسم وقضية

### بنكيران . . تبخر الولاية الثالثة ونهاية مسار سياسي



تلقى الأمين العام لحزب العدالة والتنمية في المغرب، عبد الإله بنكيران، ضربة موجعة، بعد رفض الحزب، الأحد، تعديلاً يسمح له بالتعديل لولاية ثالثة. وتولى بنكيران رئاسة الحكومة، ما بين ٢٠١١ و٢٠١٧، في إطار دستور جديد جرى إقراره في المغرب بعد احتجاجات شعبية لحركة عشرين شباط. وكلف العاهل المغربي، الملك محمد السادس، بنكيران بتشكيل حكومة جديدة، في تشرين الأول ٢٠١٦، بعدما تصدر العدالة والتنمية انتخابات البرلمان، لكن الحزب لم ينجح في تشكيل ائتلاف حكومي، وجرى إقالته في آذار ٢٠١٧.

وكان بنكيران قد قدم استقالته من مجلس النواب بعد إعاقته من تشكيل الحكومة، وبالتالي، سيصبح الرجل دون أي منصب رسمي بعد انتخاب أمين عام جديد للحزب خلال المؤتمر المرتقب في التاسع والعشرين من كانون الأول المقبل. وصوت المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية الذي عقد اجتماعاً استثنائياً في سلا قرب الرباط، بغالبية ١٢٦ صوتاً من أصل ٢٣١ ضد تعديل كان من شأنه أن يسمح لبنكيران بالترشح لولاية ثالثة كأمين عام للحزب. وأشارت مشروع التعديل لبنكيران انقساماً

وقال رئيس الشيشان، إحدى الجمهوريات الروسية المنتمعة بالحكم الذاتي، إنه مستعد للموت من أجل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ولتقديم استقالته إذا أمر بذلك قبل انتخابات رئاسية اتحادية مقررة العام المقبل. وكان قديروف (٤١ عاماً) يتحدث خلال مقابلة الليلة الماضية مع التلفزيون الرسمي، استعرض خلالها ما يعتبره المقاتل السابق أهم إنجازاته، وعرضت المقابلة أيضاً لقطات له وهو يمارس الملاكمة ويركب الخيل. وبدت تصريحاته تكتيكا استخدمه من قبل للحصول على تأييد الكرملين، وهو شيء لم يكن يتعين عليه الانتظار طويلاً لتحقيقه. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين أمس (الاثنين) «قديروف قال مراراً... على سبيل الجواز إنه عضو ثابت وملتزم ضمن دائرة أنصار بوتين وينوي أن يواصل العمل أينما وكيفما يطلب منه رئيس البلاد». وتابع «لم يقل أي شيء مختلف... سيبقى رمضان الرئيس الحالي للجمهورية». ولقديروف الذي يحكم المنطقة ذات الغالبية المسلمة، أهمية بالنسبة إلى الكرملين، إذ خاضت الشيشان حربين ضد موسكو بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١، لكنه الآن وفي مقابل المعونات السخية وقدر كبير من الحكم الذاتي يتعهد بالولاء المطلق لموسكو.

## قالوا :

### رئيس الشيشان : مستعد للموت من أجل بوتين



قال رئيس الشيشان، إحدى الجمهوريات الروسية المنتمعة بالحكم الذاتي، إنه مستعد للموت من أجل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ولتقديم استقالته إذا أمر بذلك قبل انتخابات رئاسية اتحادية مقررة العام المقبل. وكان قديروف (٤١ عاماً) يتحدث خلال مقابلة الليلة الماضية مع التلفزيون الرسمي، استعرض خلالها ما يعتبره المقاتل السابق أهم إنجازاته، وعرضت المقابلة أيضاً لقطات له وهو يمارس الملاكمة ويركب الخيل. وبدت تصريحاته تكتيكا استخدمه من قبل للحصول على تأييد الكرملين، وهو شيء لم يكن يتعين عليه الانتظار طويلاً لتحقيقه. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين أمس (الاثنين) «قديروف قال مراراً... على سبيل الجواز إنه عضو ثابت وملتزم ضمن دائرة أنصار بوتين وينوي أن يواصل العمل أينما وكيفما يطلب منه رئيس البلاد». وتابع «لم يقل أي شيء مختلف... سيبقى رمضان الرئيس الحالي للجمهورية». ولقديروف الذي يحكم المنطقة ذات الغالبية المسلمة، أهمية بالنسبة إلى الكرملين، إذ خاضت الشيشان حربين ضد موسكو بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١، لكنه الآن وفي مقابل المعونات السخية وقدر كبير من الحكم الذاتي يتعهد بالولاء المطلق لموسكو.